

أبو جرة سلطانة

طريق الصوك في العبد



هذا الكتاب

أزمة الجزائر وُلِدَتْ ولادةً قيصريةً بعد المخاض العسير للدولة الوطنية، أما هذور الصراع فقد سبقته ثورة نوفمبر 1954 ورافقت تفاعلات الحركة الوطنية منذ بداية الحرب العالمية الأولى هيئت زُرِعَت البذور الأولى لصراع كان يُتَوَقَّع أن يطول. قوة الثورة، وفرصة النصر هجبتا عن الجماهير الشعب الداكنة التي كانت تُبلَد سماء الجزائر منذ مؤتمر الصومام، وطرابلس، ومفاوضات إيفيان، إلى يوم الإعلان عن وقف إطلاق النار حيث عرفت الكواليس صراعا مضنيا غطى 111 يوما أفضى إلى الإعلان عن الاستقلال صبيحة 05 يوليو 1962. لم يكن تصوّر بناء الدولة الوطنية، في ذلك الوقت، واضحا بالقدر الكافي، ولا نُوهَدا بين جميع القيادات التاريخية والزعامات السياسية، ما نجم عنه بروز هذور أفرى للصراع الداخلي غَدَّتْها عوامل خارجية ناهمة عن تداعيات الحرب الباردة التي كان يهيمها أن تشارك في تحديد موقع الجزائر على الخارطة العربية في مرحلة المد القومي المتناسي. هذا الكتاب يرصد هذور الصّراع في الجزائر من هذه الزوايا، ويُسلِّط الضوء على أهمّ المحطات التي بدأت بالثورة على الاستعمار الفرنسي لتحرير الجزائر من قبضة الصليبية والعودة بها إلى حضيرة الإسلام، وانتهت بالتوقف عند منعطف مشروع مجتمع ظلّت تتجاذبه ثلاثة تيارات قويّة انتهت به وبالجزائر إلى أهداث أكتوبر 1988 وما تفرّع عنها بعد ذلك.

00	الإهداء
00	- مقدمة (الطبعة الثانية)
01	- مقدمة (الطبعة الأولى)
05	- تمهيد
09	- الفصل الأول
17	- الترتيب لما بعد الحرب
17	1. المحطات الثلاث
18	2. متاعب الرئيس
26	3. تيرموميتز الصراع في الجزائر
30	4. معركة الهوية
38	5. على خطى الضباط و الأحرار
42	6. بدايات الصدام
55	- الفصل الثاني
59	- سياسة الحبل على الغارب
59	1. المؤسسة كانت رجلا
63	2. بن جديد.. و سياسة الحبل على الغارب
66	(أ) ميلاد الفكر التكفيري
67	(ب) التخبط الإسلامي
68	3. عقبات في طريق بن جديد
70	- الفصل الثالث
74	- مراجعات تاريخية
74	1. المراجعة الأولى : بذور قديمة
76	2. المراجعة الثانية : التعريب يفضح حزب فرنسا
79	3. المراجعة الثالثة : الطابور الخامس يتحرك
82	4. المراجعة الرابعة : اليسار يتجمع
86	5. المراجعة الخامسة : مفاهيم جديدة
88	- الفصل الرابع
91	- عصر التكتلات الكبرى
96	أولا : البدايات الثانية
105	ثانيا : بيان النصيحة (الوقوع في الفخ)
110	ثالثا : التيارات المتعاكسة و جماعات الضغط
110	1. التيارات الإسلامية
112	(أ) الخلفيات التاريخية

115 (ب) معارضة النظام
117 (ج) رد التحدي
119 2. التيارات اليسارية
122 (أ) النشأة و الولاء
126 (ب) الأطر الإيديولوجية
128 3. التيارات الجبهوية
131 رابعا : لعبة اليمين و اليسار و الثروة
145 خامسا : قسّمات المجتمع الجزائري
145 1. الإطار الإستراتيجي
151 2. الإطار التغريبي
154 3. الإطار الإسلامي
160 سادسا : دعائم الصراع و مغذياته
160 1. معركة المسجد
163 2. زهاب هببة الدولة
164 3. ميلاد الحركات المسلحة
168 4. المخاض العسير
175 5. مظاهر من عقلية البايك
184 سابعا : أهم خطوات الإصلاح الشاذلي
184 1. نظام اللامركزية
185 2. الرئيس.. و الحزب
189 3. الرئيس.. و السياسة المالية
194 ثامنا : محفوظات الذاكرة الجماعية
202 تاسعا : قراءة بعيون غير رسمية
204 1. شراء الذمم
206 2. و يسألونك عن حرية المرأة
211 (أ) المرأة الحريم
212 (ب) المرأة القضية
213 (ج) المرأة المجاهدة
219 عاشرا : تحت المجهر
220 1. الزاوية التاريخية
230 2. القراءة التحليلية
235 (أ) زرع ثقافة التقنيت
236 (ب) زرع الثقافة المعادية للدين
238 (ج) زرع آليات التدمير الذاتي
243 الخاتمة

